



الاستثمار في السكان الريفيين

تحديث لمنهجية تقدير عدد الأشخاص الذين
تم تخليصهم من قبضة الفقر والعمل
التمهيدي لعملية تقدير الأثر خلال فترة
التجديد العاشر للموارد

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Josefina Stubbs

نائبة الرئيس المساعد

دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة

رقم الهاتف: +39 06 5459 2332

البريد الإلكتروني: a.garbero@ifad.org

Alessandra Garbero

مسؤولة الاقتصاد والقياس

شعبة الإحصائيات

رقم الهاتف: +39 06 5459 2458

البريد الإلكتروني: a.garbero@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة عشرة بعد المائة

روما، 22-23 أبريل/نيسان 2015

تحديث لمنهجية تقدير عدد الأشخاص الذين تم تخليصهم من قبضة الفقر والعمل التمهيدي لعملية تقدير الأثر خلال فترة التجديد العاشر للموارد

- 1- تم إعداد هذه المذكرة الإعلامية استجابة للوثيقة GC 38/L.4/Rev.1 "تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق، مصفوفة التزامات التجديد العاشر للموارد، مجال الإصلاح: نظام قياس النتائج لفترة التجديد العاشر للموارد" الذي ينص على أن الصندوق سوف يقدم معلومات محدثة للمجلس التنفيذي عن كل من خصائص المنهجية المستخدمة لتقدير عدد الأشخاص الذين تم تخليصهم من قبضة الفقر، والعدد الدقيق لتقييمات الأثر التي ستجرى في فترة التجديد العاشر للموارد.
- 2- والترم الصندوق بإثبات تخليص 80 مليون مستفيد من قبضة الفقر، ويوصل المشروعات التي يدعمها الصندوق إلى 90 مليون مستفيد على مدى الفترة التي تتراوح بين عام 2010 و2015. ومن الأدوات الهامة في قياس أثر الحد من الفقر، بصورة أوسع، الفعالية الإنمائية للصندوق، مبادرة تقدير الأثر في فترة التجديد التاسع للموارد - وهي جهد بحثي واسع يضم جملة واسعة من منهجيات تقييم الأثر - التي أُطلقت في بداية عام 2013 بهدف إيصال نتائج مستندة إلى الدلائل بحلول نهاية عام 2015 (EB 2012/107/INF.7).
- 3- وتم إنشاء تجمّع تقدير الأثر، وهو وحدة متخصصة ضمن دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة لتصميم هذه المبادرة الإجمالية والإشراف عليها وتنفيذها، وتتوقع الوحدة إجراء خمسة تقييمات سابقة للأثر باستخدام أساليب تجريبية (التجارب الموجهة التي تستخدم العينات العشوائية) و24 تقييماً لاحقاً بتصميمات شبه تجريبية، وجمع للبيانات الأولية المختارة من برامج قطرية مختلفة بغرض فهم سلاسل السببية ونظريات التغيير وإدارة المعرفة.
- 4- وفي حين تمتلك التجارب الموجهة التي تستخدم العينات العشوائية القدرة على قياس كيفية تعزيز المشروعات للإنتاجية الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال حلول ابتكارية للتنمية الزراعية، فإن التقييمات اللاحقة سوف تجيب على السؤال الشامل المتمثل في قياس ديناميات الفقر والحركة الاقتصادية. ولهذه الغاية سيتم إجراء قياسات لديناميات الفقر والحركة الاقتصادية من خلال مؤشرات تستند إلى الأصول. ومع أنه سيتم إجراء تحليل للحساسية لخطوط متعددة للفقر، إلا أن النتائج التي ستعرض ستستند إلى خطين رئيسيين نسبين للفقر (الخطان الأربعون والستون كما تقترحه الأدبيات المستخدمة في المؤشرات المستندة إلى الأصول لمقارنات الفقر بين البلدان وبين فترات زمنية مختلفة).
- 5- وسيمول الصندوق بصورة كاملة التقييمات اللاحقة الأربعة والعشرين، وسيجريها بشراكة مع جملة متنوعة من المراكز البحثية. وقد تم اختيار هذه المراكز البحثية بناء على ميزتها النسبية، أي خبرتها السابقة في القيام بتقييمات للأثر في أقاليم مختلفة علاوة على عملها السابق مع مشروعات الصندوق. وبعض من هذه المراكز البحثية شركاء للصندوق منذ أمد طويل ومنها مثلاً المعهد الدولي لبحوث السياسات الزراعية، ومركز الابتكارات الإنمائية، ومركز Wageningen UR، والمعهد الاستوائي الملكي. وإضافة إلى ذلك فقد انخرط الصندوق أيضاً مع مراكز بحثية أخرى متخصصة في القيام بتقديرات متينة للأثر بهدف تعزيز شراكات عديدة جديدة مثل وكالة التعاون التقني والتنمية وجامعة ديلاسالي، والشراكة لأغراض السياسة الاقتصادية، والمجموعة الدولية الاستشارية ICF Macro، وسوف يتسلم الصندوق النتائج الأولية للتقييمات الأربع والعشرين السابقة للأثر بحلول مايو/أيار 2015.

6- وسيتم تجميع الدراسات اللاحقة باستثناء التقييمات الخمسة التي تستند إلى التجارب الموجهة وتستخدم العينات العشوائية، وذلك بسبب طبيعتها طويلة الأجل، في وثيقة موجزة يتم رفعها إلى المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2015. ومن خلال مبادرة تقييم الأثر في التجديد التاسع للموارد، وعلى وجه الخصوص النتائج المترتبة على التقييمات اللاحقة للأثر، سيتم الوصول إلى فهم أفضل لفعالية تدخلات الصندوق في رفع الأسر الريفية الفقيرة فوق خط الفقر المحدد، وغيرها من الآثار المقصودة وغير المقصودة التي تؤثر على حياة المستفيدين المباشرين وغير المباشرين. ولتحسين جودة التقييمات المستقبلية وقيمتها الاستراتيجية، سوف يتضمن التقرير المرفوع إلى المجلس التنفيذي توصيات عن متطلبات الدراسات المستقبلية الرامية إلى قياس أثر المشروعات التي يدعمها الصندوق.

7- وأعد تجميع تقدير الأثر ورقة تصف المنهجية التي ستستخدم في هذه العملية، أي جملة التقنيات الاقتصادية القياسية التي تم تحديدها لتوسيع قاعدة البراهين في تقدير ديناميات الفقر والحركة الاقتصادية. التي توضح أيضاً تحديات القياس، علاوة على منهجية التقسيم والإسقاط والتي تشكل أساس احتساب الأثر الإجمالي للصندوق على الحد من الفقر.

8- وبغية الخروج بتقديرات قابلة للمقارنة للفقر وللحركة الاقتصادية في جميع البلدان في عينة التقييمات اللاحقة، فقد وضع تجميع تقدير الأثر منهجية لتقدير ديناميات الفقر في غياب مؤشرات القياس النقدية (أي بيانات الدخل والنفقات)، والبيانات متعددة الأبعاد التي تتطوي على قياسات في فترات زمنية مختلفة، ومجموعات للمقارنة. وبعبارة إجمالية، تم استخدام مؤشر الأصول كمؤشر بديل للفقر وتم احتسابه باستخدام تحليل الممارسات المتعددة. وسيتم استخدام البيانات متعددة الأبعاد الصناعية والمعني بها تحديداً نهج الإحاطة غير الحدودي للتغلب على الافتقار إلى البيانات متعددة الأبعاد. بعدئذ سيتم استخدام الفرق في مقدرات الفروق وتقنيات ومطابقة درجات الميل لاحتساب أثر الفقر لمشروع ما على أساس المشروع نفسه. وبعدئذ سيتم احتساب التقديرات المحددة لديناميات الفقر والحركة الاقتصادية (أي الحركة داخل الفقر وخارجه والحركة التصاعدية والتنازلية المستندة إلى الأصول وانتشار الفقر) استناداً إلى خطي الفقر النسبين الأريين والسنتين. ولتجميع النتائج من أنماط مختلفة من التقييمات، مع محاولة ضبط مصادر مختلفة للانحراف، سيتم استخدام درجة الصرامة (أي التثبيت الإفرادي الداخلي والخارجي من الدراسات) علاوة على مدى خطأ القياس، وهو نهج منظم يُعرف باسم استعراض التحاليل. ويعتبر استعراض التحاليل تقنية إحصائية راسخة تسمح بالوصول إلى موجز للمؤشرات قابل للقياس الكمي يتم الإبلاغ عنه في دراسات تجريبية مشابهة.

9- واستعرضت المنهجية الموجزة أعلاه داخلياً، ويتوقع القيام باستعراض نظراء خارجيين لها يستكمل في نهاية أبريل/نيسان 2015، علاوة على ذلك يتوقع عقد حلقة عمل في يونيو/حزيران 2015 يتم فيها عرض هذه المنهجية مع بعض النتائج المؤقتة المنبثقة عن التقييمات اللاحقة.

10- وبالنسبة للجولة التالية من تقديرات الأثر التي ستجرى خلال فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق، هنالك ثلاثة نهج منتظمة واسعة يتم النظر فيها وهي: (1) تقديرات الأثر السابقة (باستخدام التجارب المضبوطة باستخدام العينة العشوائية؛ (2) تقديرات الأثر اللاحقة (تقييمات الأثر تستند إلى النظريات مع تصاميم شبه تجريبية وتحليل مسهب للبيانات)؛ و(3) تقديرات للأثر في المنظمة (أي تحليلات قياسية تجرى باستخدام

المسوحات الموجودة). ويتم حالياً بناء هيكلية بيانات أفضل للتمكن من القيام بتقديرات متينة للأثر خلال فترة التجديد العاشر للموارد من خلال استعراض المبادئ التوجيهية لنظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق. وسيتم عرض عدد دقيق من التقييمات والمشروعات المقترحة والأساليب في تقرير موجز لمبادرة تقييم الأثر في فترة التجديد التاسع للموارد.